

القاعدة الثانية و (الثلاثون) كل معطل ممثل وكل ممثل معطل)

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا كل معطل ممثل وكل ممثل معطل كل معطل ممثل. انا حاط ان هذي في قاعدتين ندمجها في قاعدة واحدة؟ بس الكلام عليها يطول خلونا نلحظ لها رقمين كل معطل ممثل هذي واحدة الثانية وكل وكل ممثل معطل كل معطل - [00:00:11](#) هذي واحدة وكل ممثل معطل. هذي الثانية طيب اسمعوني اسمعوني وفقكم الله. ان هناك تلازما بين التعطيل والتنفيل لا بد من بيان حقيقته. فمن وقع التمثيل فحقيقته وقع في التعطيل. ومن وقع في التعطيل فحقيقته وقع في التمثيل. فما العلاقة بينهما -

[00:00:39](#)

قالوا اسمع ان عندنا درجتين من صعودها صعد الاخرى عندنا درجة التعطيل ثم فوقها درجة عفوا عندنا درجة التمثيل ثم فوقها درجة التعطيل. فالمعطل لم يصل الى درجة التعطيل الا بعد ان - [00:01:01](#)

صعدت قدمه ايش؟ تمثيل. فمثل اولا وعطل ثانيا اذ لو لم يمثل صفات الله بصفات خلقه لما ما عطل. لو قلت له لماذا عطلت الله عن صفة الرحمة؟ قال لان المخلوق له رحمة والاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. فلو اثبت لله - [00:01:23](#)

استلزم ان تكون مثل اي مثل اولا اذا الحل انني اعطل. الحل انني اعطل فاذا كل معطل فهو ممثل لانه لم يصل الى درجة التعطيل الا بعد ان مثله. ان فهمنا القاعدة طيب خذوا القاعدة اللي عقبها وكل معطل - [00:01:43](#)

فهو ممثل فكله وكل ممثل فهو معطل. كيف هذا تمثيل المعطل عرفناه لكن كيف تعطيل الممثل؟ اسمع ان الممثل لما مثل ان لما مثل انتبهوا ان ان الممثل لما مثل صفات الله بخلقه - [00:02:06](#)

قال الله عن ثلاثة اشياء ان الممثل بمجرد مقارنة صفات الله وتمثيلها بصفات خلقه وقع في ثلاث تعطيلات. مو بتعطيل واحد ولا اثنين ولا ثلاث ثلاثة اشياء اولا عطل الصفات التي تنفي مماثلة الله بخلقه اجمالا - [00:02:33](#)

كقوله ليس كمثله شيء. الممثل عطل هذا النص العام. وقوله ولم يكن له كفوا احد. الممثل عطل هذا النص العام هل تعلم له سم يا الممثل؟ عطل هذا النص العام. فلا تضربوا لله الامثال. الممثل عطل هذا النص العام اي اخرجه عن مدلوله - [00:02:55](#)

ولم يؤمن به. اذا عنده تعطيل للنصوص العامة التي تنفي مماثلة الله بخلقه. هذا التعطيل الاول. التعطيل الثاني انه عطل النص المخصوص الذي يثبت هذه الصفة. بل يدها مبسوطتان عطلها الممثل. لانه يعتقد انها - [00:03:15](#)

يد المخلوق والنص لا يدل على صفة كصفة يد المخلوق. وانما على صفة يد لائقة بالله عز وجل. اذا الممثل قال النص الخاص وعطل النص الذي يثبت الوجه وعطل النص الذي يثبت السمع وعطل النص الذي يثبت البصر. كيف عطلها؟ لانها نصوص جاءت بمعاني -

[00:03:35](#)

لائقة بالله وهو يجعلها مشابهة للمخلوق. فاذا لم يؤمن بمقتضاها. يا الله! اذا عطلت كل نصوص الصفات في الكتاب والسنة يعني هالطور عند التعطيلين تعطيل عام وتعطيل خاص اعوذ بالله لا وعندك تعطيل ثالث بعد. وهو ان انتبه. كل صفة نثبتها لله فله ايش؟

[00:03:55](#) اعلاها -

وكمالها ولا لا؟ فله البصر المطلق. فاذا قال بصر الله كبصر المخلوق فقد عطل الله عن كماله الواجب له المخلوق اذا قلتها بالطريقة هل بصره يخترق الحواجز؟ اذا وبصره لا يخترق الحواجز. الله ما يحجز هذا السقف - [00:04:23](#)

فهو يرانا من فوق سبعة اربعة وحجاب الكواكب وحجاب السقف ومع ذلك يرانا كان لا اسقف ولا حواجز ولا عن عين الله عز وجل. ما يحتاج انه ينظر لنا من النافذة ولا من اه ولا يرسل ملائكة يسوون تحت السقف. لا. لكن انت - [00:04:42](#)

عينك وبصرك محدود بل لو اننا اطفئنا الاضواء لتعطلت صفة البصر عندك انت. تعطل لعالم الله لا يرى ديبيا يسمع يرى ويسمع ديبيا
النملة السوداء على الصفاة السوداء. في الليلة الظلمة ما فالليل يقول ان بصر الله مثل بصري - [00:05:02](#)
فقد عطل بصر الله عن كماله الواجب. طيب وهكذا في كل الصفات الله له القوة المطلقة. فاذا قال قوة الله كقوتي فقد عطل الله عن
قوته الواجبة. الله له القدرة - [00:05:22](#)

مطلقة فاذا قال قدرة الله كقدرتي فقد عطل قدرة الله عن كمالها الواجب. اعوذ بالله. اذا ممثل ومعطّل من ثلاثة اوجه. عطل النصوص
العامّة وعطل النصوص الخاصة وعطل الله عن كماله الواجب. اذا صدقت كلمتنا ان كل معطل فهو ممثل وكل ممثل فهو معطل.
قاعدتان مفيدتان - [00:05:32](#)
لطالب العلم - [00:05:52](#)